مجلس الوزراء

لجنة العدالة الوطنية

لجنة تقصى الحقائق

تقرير لجنة تقصى الحقائق عن أحداث كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بقرية المر يناب مركز إدفو محافظة أسوان

تحريرا في : / /

م

- **أصـدر السـيد رئيس مجلس الـوزراء الـدكتور / عصـام شرف قرار بإرسال لجنة لتقصى الحقائق حول أحداث كنيسة مار جرس بقرية المر يناب مركز إدفو محافظة أسوان وبنـاء عليـه تم تشـكيل لجنـة من أعضـاء لجنـة الإنذار المبكر في لجنة العدالة الوطنية تضم كلاً من :-**
  1. **د / محمود العلا يلي.**
  2. **د / أنطوان عادل.**
  3. **أ / عبد الرحمن حمدي.**
  4. **أ / بيشوى فوزي.**

حركة اللجنة :-

- **تحركت اللجنة في تمام الساعة السادسـة صـباح يـوم الاثنين من مطار القاهرة متوجـه إلى مطـار الأقصـر. حـتى وصـلت إلى مطـار الأقصـر في تمـام السـاعة السـابعة والربـع وتم التحـرك من مطـار الأقصـر إلى أسـوان ووصـلت إلى مركـز إدفـو في تمـام السـاعة التاسعة صباحاً ووضـعت اللجنـة خـط سـير لهـا وكـان يتضمن زيارة كلاً من :**
  1. **مجلس مدينة ومركز إدفو.**
  2. **زيارة القرية {موقع كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية المر يناب للأقباط الأرثوذكس}.**
  3. **زيارة اقباط القرية.**
  4. **خيمة عائلات القرية.**
  5. **لقاء السيد / سعد مرزوق.**
  6. **كنيسة السيدة العذراء مريم بمركز إدفو.**

أولا : مجلس مدينة ومركز إدفو .

تم أخطار مدير المجلس وهو الأستاذ / عبد الفتاح سعد زغلول بالزيارة وتم تنسيق جلسة معه ومع كلاً من الأستاذين / احمد محمد على نائب رئيس المركز والأستاذ / صلاح احمد عبد القادر سكرتير الوحدة المحلية.وكان الحوار على النحو التالي :-

س . ما هي معلومات سيادتكم عن الأحداث التي وقعت في قرية المر يناب ؟

ج . أولا في بادئ الأمر أود أن أشير إلى أن أهالي قرية المر يناب مسحيين ومسلمين يعيشون في محبه وإخاء وسلام وان كل ما حدث هو مستجد على الوضع القائم في أسوان بأكملها وهذه الأحداث هي دخيلة على أهل أسوان أجمع.

س . أستاذ عبد الفتاح حتى لا نطيل على سيادتكم نود إن نسألك في الموضوع مباشرة هل هناك تراخيص صدرت بشأن إحلال وتجديد كنيسة مار جرجس بالمر يناب ؟

ج . نعم هناك تراخيص صدرت من الجهات المختصة بخصوص الهدم والبناء.

س . هل تلك التراخيص يشوبها نوع من التزوير ؟

ج . تلك التراخيص هي صحيحة مئة بالمائة ولو كان لدينا شك أن هناك غش أو تدليس أو تزوير ماكنا أصدرنا مثل تلك التراخيص ولكن تم إصدار تلك التراخيص دون الحصول على موافقة أمن الدولة.

س. هل لديك معلومات عن الطريقة أو الإجراءات التي صدرت بها هذه التراخيص؟

ج. نعم حدثت منذ فتره وجيزة بعض الأحداث التي كانت سوف تعكر من صفو العلاقة بين المسلمين والأقباط وفى هذه الفترة قام المسحيين بتقديم طلب لترميم المكان الذي كانوا يصلون فيه وهذا الترميم كان قاصر على السقف والقباب وبناء عليه تم

ندب لجنة هندسيه لمعاينة الموقع وأصدرت اللجنة الهندسية توصيتها بضرورة عمل إحلال وتجديد للمبنى ككل وذلك لأنه يمثل خطورة على المصليين ولا يمكن بأي حال من الأحوال عمل ترميم بل يستلزم الأمر إحلال وتجديد المبنى.وبعد أن أصدرت اللجنة توصيتها امتنعت جهة الإدارة عن إصدار الترخيص وتوجهوا المسيحيين إلى المحافظ ووافق المحافظ مصدراً قراره إلى جهة الأدراة بضرورة إصدار الترخيص وبالفعل صدر ترخيص بالهدم وترخيص بالبناء.

س . أنت تقول أن هذا المكان كانوا يصلون به المسحيين وان الطلب يتضمن تغيير السقف والقباب فهل معنى كلامك أن هذا المكان هو كنيسة آم كما يردد البعض أن تلك المكان هو مضيفه؟

ج . اقسم بالله أنا ليس لدينا أية مشكله في أن يكون داخل قرية المر يناب ألف كنيسة فذلك ليس مشكله على الأقل فهو يصلح من حال الناس في كل الأحوال.

س . أنت لم تجيب على السؤال هل كان هذا المكان مضيفه آم كنيسة ؟

ج . أنا كل اللي اعرفه هو أن مضمون الطلب المقدم إلى سيادة المحافظ كان يتضمن طلب ترميم كنيسة مار جرجس بالمر يناب فيما يخص السقف والقباب وأن الأقباط كانوا يصلون في هذا المكان آم أذا كان مضيفه أو كنيسة أنا معرفش .

س . ما هي النتيجة التي توصلت إليها اللجنة الهندسية من خلال المعاينة ؟

ج. من خلال معاينه اللجنة الهندسيه التي تمت على الطبيعة والتي وردت في التقرير الفني هو أن المباني عبارة عن دور أرضى بارتفاع 4.50 متر ودور أول علوي بارتفاع 3.50 متر من الطوب اللبن وان السقف كان من عروق خشب وعروق النخيل ومن الجريد(سعف النخيل)وأوصت أللحنه بضرورة إحلال وتجديد الحوائط باستبدالها من الطوب اللبن بالطوب الأحمر والخرسانة لأنها كانت تشكل خطرا على حياة الناس.

س . هل هناك تراخيص لبعض المباني في القرية ؟

ج . إحنا عايشيني في الصعيد وكمان في قرية مش مدينه وهنا المنطقة بالكامل ليس لها تراخيص.

س . هل تعتقد أن ما حدث هو نابع من أهل القرية أنفسهم؟

ج . ما حدث هو جديد على القرية وربما يكون ذلك فكر شخص ما له مصالح أو أهداف خاصة أو ربما يكون تعاليم جديدة.ويهدف بذلك إشعال الفتنه بين أهالي أسوان.

س . لماذا قام المسلمون بهدم وحرق الكنيسة؟

ج. بعد أن حصل المسحيين على التراخيص فقاموا بالبدء في الهدم والبناء حتى تم الانتهاء من أعمال البناء في غضون أيام عيد الفطر المبارك فوجدنا أن المسلمين خرجوا مطالبين بهدم الكنيسة وقالوا أن هذا المكان ليس كنيسة وإنما هو منزل ملك السيد/ معوض يوسف معوض وقدموا أوراق تثبت أن عداد المياه مازال باسم معوض يوسف معوض وان تم عمل محضر صلح عام 1988م ينص على أن هذا المكان هو مضيفه وليس كنيسة.وان الوحدة الزراعية أقرت أن هذا المكان منزل.

س.عقد الكهرباء باسم من ؟

ج . تم تغيير عقد الكهربا باسم الأنبا هدرا في عام 2009م وذلك قبل تقديم طلب الترخيص.

س. هل لدى الأهالي مشكله في أن يقومون الأقباط بالصلاة في هذا المكان ؟

ج . ليس لدى الأهالي أية مشكله في إن يقوموا المسحيين بالصلاة في هذا المكان ولكن على انه منزل أو مضيفه وليس كنيسة فالمسلمين يقولون ليس لدينا مانع في أن يصلون المسحيين داخل هذا المكان أو أن يفعلوا ما يريدون ولكن بشرط أن يكون هذا المكان مضيفه أو منزل حتى ولو قاموا ببناءة عشرة ادوار ولكن هم رافضين وجود كنيسة .

س . كم عدد المسحيين داخل القرية ؟

ج . عدد المسحيين يتراوح بين 40:30 أسره ومتوسط الأسرة خمس أفراد أذا عددهم يتراوح بين 200:150 شخص وأريد أن أقول أن المسحيين لديهم أراضى ومواشي وأملاك وأعمال داخل القرية فكيف يخرجون منها أو
يتركونها وكيف لا يكون لهم مكان يصلون فيه.

س. وماذا بعد اعتراض المسلمون على وجود الكنيسة؟

ج . أولا أود أن أشير أن رخصة البناء كانت بتسعة أمتار فقط ولكن الكنيسة ارتفعت إلى 12.40 متر وكانت هناك مخالفه في الارتفاع تصل إلى ثلاثة أمتار وأربعون سم فتم الاتفاق بعد

الجلوس في جلسة صلح جمعة بعض القيادات الأمنية وأهالي القرية المسلمين والمسحيين والشيوخ والقساوسة على إن يتم إزالة الارتفاعات المخالفة وان الكنيسة هي التي سوف تزيل تلك الارتفاعات وتم الاتفاق على عدم وضع أجراس أو ميكروفونات أو صلبان.وطالب المسلمين بهدم القباب فرفض القساوسة والمسحيين من أهل القرية وبعد ذلك لجأنا إلى الحاكم العسكري في المنطقة المركزية بأسوان وقدم المسحيين أوراقهم وقدم المسلمين أوراقهم ورفع الأمر إليه وتم وقف أعمال البناء في الكنيسة حتى صدور الأمر من الحاكم العسكري .وبعد ذلك تم الاتفاق بعد تدخل كلاً من الأستاذ / أسامه وهو مسيحي وأيضا الأستاذ/ مجلع وهو مسيحي أيضا على هدم الارتفاعات المخالفة وأحضرت الكنيسة مقاول يقوم بإعمال أزالت الارتفاعات المخالفة ولكن للأسف كان بطي جدا في الهدم . حتى جاء اليوم المشئوم يوم ألجمعه 30/9/2011م.

س . ما هي تفاصيل هذا اليوم؟

ج . في تمام الساعة الثانية والنصف يوم الجمعة الموافق 30/9/2011م بعد صلاة الجمعة تم الاتصال بيني وبين رئيس المركز ومساعديه وأطمئن على الوضع في المر يناب وكان الأمن مستقر،وفى تمام الساعة 2.45 بعد الظهر جاء تليفون من أ / صلاح أن هناك أحداث في المر يناب وجئت من كوم أميو إلى مجلس المدينة وتقابلت مع السكرتير العام، وبعد ذلك توجهنا إلى قرية المر يناب ووصلنا إلى القرية في تمام الساعة 6.00مساءوكان هناك الحكمندار ومدير مباحث المنطقة ومفتش المباحث وفى هذا الأثناء تم التواصل مع الإعلاميين حول تلك الواقعة. وأخبرتهم أن النيران كانت مشتعلة في احد المنازل وليس في الكنيسة وذلك لتهدئة الأمور.

س. هل دخلتم إلى موقع الحادث انتم ورجال الأمن ؟

ج. لا لأننا لم نستطيع الدخول إلى هناك وذلك نظراً لان كان هناك صعوبة في الدخول إلى تلك المكان ولكننا كنا واقفين على بعد سبعين متر من الكنيسة.

س. هل هناك مباني تم هدمها آو حرقها ؟

ج. أنا لم أرئ ما حدث لأني لم استطيع الوصل إلى الكنيسة نظرا لصعوبة الأمر .

س. ما هي القوات التي تواجدت اثنا الحادث؟

ج . القوات التي كانت موجودة هي عدد من ضباط المباحث وبعض أفراد الشرطة ولكن لم يكن هناك أية أفراد من قبل الجيش.

س . ما هي الإجراءات ألقانونيه التي اتخذت حتى ألان ؟

ج . بداءت النيابة تحقق مع الجميع حول تلـك الأحـداث وأول من حققوا معه هو أنا حول واقعة اصدرا التراخيص وقـامت بإرسـال لجنة لمعاينة التلفيات.

س. هل تم فتح تحقيق مع الجناة الذين قاموا بالاعتداء على الكنيسة؟

ج. حتى الآن لم يتم فتح تحقيق واحد مع أية فرد في قريـة المـر يناب سواء مسلم أو مسيحي.

س. هل وجهة النيابة العامة تهمة التزوير أليك أو إلى اى موظف أخر اشترك في إصدار تراخيص الهدم والبناء ؟

ج . لا على الإطلاق .

س . هل تم إرسال لجنه من حضرتكم لمعاينة الحادث ؟

ج. نعم وجاءت تفيد بأن تم هدم ثلاثة قباب ونصف وأيضا أكثر من أربعة حوائط داخل المبنى وبعض التكسير في الأعمدة الأساسية للمبنى.

س. هل تم الاعتداء من جانب الأقباط على احد المسلمين؟

ج. لا فالأقباط حتى لم يدافعوا عن كنيستهم.

س. هل تم منع دخول سيارة المطافئ إلى موقع الحادث ؟

ج. بالفعل تم منعها في بـادئ الأمـر آم بعـد ذلـك دخلت بمعاونـة رجال الشرطة.

س. هل استخدمت الشرطة القوه تجاه الجناة الذين اعتدوا على الكنيسة بالحرق والهدم؟

ج. الشــرطة لم تســتخدم القــوه على الإطلاق ولكن أخــرجت المسلمين بالتفاهم.

س. اكرر سؤالي مره أخرى هل تراخيص الهدم والبناء صحيح من وجهة نظر جهة الأداره؟

ج. تراخيص الهدم والبناء صحيحة بالتأكيد وإذا لم تكن الإجـراءات صـحيحة ماكنـا أصـدرنها ولكن هنـاك بعض المخالفـات وهـو أن الكنيسة لم تقدم ما يدل على أنها كنيسة من قبل .

س. اللجنة الهندسية والتقرير الفني المقدم إليكم أوصى بضرورة هدم وبناء الكنيسة فهل هذا لا يكفى ؟

ج. بالضبط خرج التقريـر الفـني وتوصـية اللجنـة الهندسـية على هذا الوضع.

أستاذ عبد الفتاح نشكرك جزيـل الشـكر وسـوف نعـود إليـك بعـد المعاينة لموقع الحادث.

{ المعاينة }

تم الانتقال إلى قرية المر يناب وبالتحديد موقـع كنيسـة الشـهيد العظيم مار جرجس وتم التقابل مع مسـئولي الأمن في الموقـع وكان يضم عدد كبير من رجال المباحث وعساكر الأمن المركـزي وبعض اللواءات .

وبالدخول إلى موقع الحادث وبالمعاينة وجدنا الأتي :-

{ فيما يخص مبنى الكنيسة}

البناء عبارة عن هيكل خرسانى + بناء بالطوب الأحمر غير مشطبه وبعض الأجزاء مهدومة على النحو التالى :

أولا:{ أعمال الهدم }

أولا: من الناحية الشرقية :- **يوجد شـارع ووجـدنا أن الكنيسة تركت حوالي 2 متر من مباني الكنيسة القديمـة وقـامت بضمها إلى الشـارع وذلـك من اجـل العمـل على توسـيع الشـارع**

وتوجد حائط الكنيسة القديمة مازال قائم وتم البنـاء داخلـه على بعد اثنين متر تقريباً.
هناك أعمال هدم لثلاثة فتحات بارتفاع 2 متر وبعـرض 1.75 مـتر وبالسؤال عن تلك الفتحات عرفنا انها تسـمى بحضـن الأب وهى التي تكون أمام كل مذبح من المذابح الثلاثة الـتي تحتـوى عليهـا الكنيسة.

ثانياً:- من الناحية القبلية:- هدم حائطين بطول خمس متر للحائط الواحد بين ثلاثة أعمده خراسانيه وبارتفاع 2.50 متر تقريباً.

ثالثاً : من الناحية الغربية:- بالدور الثاني تم هدم حائطين بين ثلاثة أعمده خراسانيه طول الحائط الواحد خمسة أمتار وبارتفاع ثلاثة أمتار.

رابعاً: من الناحية البحرية:-.لم تحدث تلفيات.

خامساً: في ساحة الكنيسة:- هناك تكسير في ستة أعمدة { وهى أعمدة الأساس وتسمى بسره الكنيسة} وهذا التكسير يبدءا بعد ارتفاع متر من سطح الأرض والتكسير يمتد لمسافة بين60:30 سم حتى ظهور الأسياخ الحديدية وتم تقطيع الأسياخ الموجودة داخل الأعمدة بالمقصات الحديدية.
وكان هناك ثلاثة مذابح داخل الحوائط الشرقية تم هدم تلك المذابح حتى سطح الأرض.

سادساً: من ناحية السقف:- تم هدم ثلاثة قباب ونصف وذلك هدم كامل حتى ظهور كل الأسياخ الحديدية التي تظهر في السقف.

ثانياً:{ أعمال الحرق }

اولاً: من الناحية البحرية :- هناك غرفتين يتم أستخدامهم مكتب كاهن وبه بعض المستلزمات والواوراق والكتب والأساس المكتى والأدوات الكهربائيه والثانيه كمخزن وضعت به كل أساسات ومستلزمات الكنيسة القديمة وتم حرق هاتين الغرفتين بالأساس والمستلزمات بالكامل.

ثانيا: داخل المبنى:- تم حرق كل الأخشاب المستخدمة في أعمال الخرسانة بالكامل وحرق بعض المراوح المعلقة في السقف.

{اللقاء مع أقباط القرية }

تم مقابلة بعض الأقباط في القرية وقد أنابو عنهم رومانى عزرا محارب للحديث وفى حضورهم على النحو التالى:-

س. بسؤال روماني عزرا محارب في اى مكان كنتم تصلون قبل هدم الكنيسة؟

ج. كنا نصلى في الكنيسة القديمة التي حصلنا بخصوصها على ترخيص هدم وبناء.

س. البعض يقول إن هذا المكان مضيفه أو منزل وليس كنيسة ماردك على هذا الكلام؟

ج. هذا المكان تم شـراءه من السـيد معـوض يوسـف معـوض في عام 1987م وكان في ذلك الوقت مـنزل ولكن بـدأنا نصـلى فيـه من ذلك الحين إلى اليوم وعرف الجميع مسلمين ومسـحيين انـه كنيسة من ذلك الوقت وبناء عليه كانت ترسل ألينا حراسـات من مركز شرطة إدفو في أيام الأعياد وأيام القداسـان وتم التعامـل مع هذا المكان على انه كنيسة يصلى فيه الأقباط.

س. هل أهل القرية المسلمون يعرفون أنكم كمسيحيين تصلون في هذا المكان ؟

ج. نعم كل أهل القرية مسـلمين ومسـحيين يعلمـون تمـام العلم أن هذا المكان يصلى به المسحيين وتقام في شعائرنا الدينية.

س. هل قمتم بالدفاع عن الكنيسة وقت الهدم؟

ج . لا لان العدد كان كبير جدا وكان الأمن مساند للمسلمين وأولهم العقيد أيمن فتحي مفتش مباحث مركز إدفو وكان يحرضهم على الهدم ولدينا مقاطع فيديو تثبت ذلك.

س. هل كانت هناك مساعدات من قبل المسلمين أليكم أثناء البناء؟

ج. نعم كان هناك عرض للمساعدات من قبل المسلمين ولكن لم يتم تقديم أية مساعدات ألينـا وكـانوا يعلمـون أننـا نبـنى كنيسـة حتى جاء يوم عيد الفطر وجـاء من القـاهرة بعض أهـالي القريـة القائمين بالقاهرة مثل أستاذ جمال ومن هنا بداء الاعتراض على كـل مـا تم بنـاءه مطـالبين بعـدم وضـع صـلبان أو أجـراس أو ميكروفونات وبالفعل قبلنا ذلك ولكن

تجددت المطالب بضرورة هدم قباب الكنيسة فرفضنا ورفع الأمر إلى الحاكم العسـكري وبعـد ذلـك تم الاتفـاق على هـدم الأجـزاء المخالفة في الارتفاع وبدءنا بالفعل في عمل ذلـك إلى أن جـاء يوم 30/9/2011م وتم التجمهر حول الكنيسة وتم الاعتداء عليهـا

بالهدم والحرق وفى أيام عيد الفطر تم محاصرة الأقبـاط داخـل القرية لمدة ثلاثة أيام ولم نستطيع الـذهاب لأعمالنـا أو زراعاتنـا ولم نجد أكل لو تدخل قوات الجيش التي قامت بفك هذا الحصار المفروض علينا .

س. هل تم حرق منازل للأقباط ؟

ج. نعم هناك ثلاثة منازل تم حرقها وهى ملك لكلاً من :-

1. **رفعت عياد جرجس.**
2. **ميلاد صبري ناشد.**
3. **ورثة صبحي عزيز.**

س. هل انتم قمتم بإشعال النيران في بعض إطارات السيارات التي كانت موجودة بأحد المخازن الموجودة بجوار المبنى ؟

ج. هذا غير صحيح على الإطلاق فكيف يمكننا أن نفعل هذا وندمر مبنى وهو الكنيسة بعد أن أنفقنا عليه الأف الجنيهات وتعبنا فيـه جدا.

س. ماذا تريدون بعد تلك الأحداث؟

ج. نريـد أن يحـاكم كلاً من الجنـاة الـذين قـاموا بهـدم الكنيسـة وحرقها، ونريـد أيضـا إقالـة محافـظ أسـوان وان تبـنى الكنيسـة ونريد إن نصلى ونشعر بالأمان لان المسلمين قاموا بترهيبنا.

س. كم عدد أقباط القرية؟

ج . تقريباً حوالي من 500:400 شخص.

{ اللقاء مع مشايخ القرية }

تم التوجه إلى مشايخ القرية وجلسـنا معهم في خيمتهم وكـانت الجلسـة تضـم العديـد من رؤوس العـائلات وكـان المنـوطين بالحديث معنا نيابـة عنهم كلاً من الشـيخ عبـد المقصـود والشـيخ حبيب منصور والحاج عبـد اللـه وكـان معنـا بعض مسـئولي الأمن وبداء الحوار من قبل احد مسئولي الأمن وبعـده الحـاج عبـد اللـه احد أكابر العائلات من اهالى القرية وقال :
نرحب بكم ويعطى الله لكم الخـير ويجعلـه في مـيزان حسـناتكم فنحن أهـل المـر ينـاب نعيش في سـلام وإخـاء وحب منـذ قـديم

الأزل وان مـا حـدث هـو جديـد على المـر ينـاب وعلى أسـوان بالكامـل ولكن لعـدم الاطالـه عليكم . نحن وإبائنـا وأجـدادنا لم نشاهد ولم نرى وجود لكنيسة في القرية من قبل.ألا ويوم العيد بتاريخ 30/8/2011م وهو أول يوم العيد فنشاهد الشباب واهالى القريـة رؤيـة شـي لم يعتـادوا عليـه من قبـل وهـو أن الأخـوة المسـحيين يشـرعون فى بنـاء كنيسـة.وظهـور قبـاب وغـيره واعتصم الشباب سلميا لتوصيل الرسالة إلى المسئولين ونشـكر الأمن والدور المحايد وأقول المحايد حـتى وقفـو معانـا ووصـلوا صوتنا إلى الحاكم العسكري وآخذو مستندات الأقباط ومستنداتنا وتم تسليمها إلى الحاكم العسـكري واسـئله مننـا واسـئله منهم وذلك بالطرق السلمية ولم يكن هناك اى إصـابات وانـه لم توجـد كنيسة منذ زمن بعيد وذلك بالمستندات وهى كالاتى :-

1. تقرير ألزراعه والتي جاء بـأن هـذا المبـنى هـو مـنزل مشـيد من الطوب اللبن ومسقوف بالعروق والجريد

   (سـعف النخيـل) ومسـاحته 280 مـتر.وذلـك بتـاريخ 12/2010م.وهذا تقرير الوحدة ألزراعيه بالفقراء.

2. عـداد الكهربـاء تنطـق بشـقه اى مـنزل حـتى الآن وتم تغيـير الكهربـاء من يوسـف معـوض إلى الأنبـا هـدرا بنـاء على حكم بصحة ونفاذ عقد البيع المبرم بينهم.وذلك في 8/ 2009م.
3. وصل المياه حتى ألان مازال باسم السيد/ يوسف معوض.
4. حكم محكمة صـادر من القضـاء بين إخواننـا المسـحيين بينهم وبعضهم البعض يوسف معوض والأنبا هدرا بصحة ونفاذ عقد بيع قطعة الأرض بحدودها ومعالمها وذلك بتاريخ 5/ 2008م.وان دور العبـادة لإتبـاع ولا تشـترى وان الكنـائس موجـودة من زمن بعيـد فكيف يقولون اليوم أن هناك كنيسة.
5. تزويـر المـوظفين وان المعاينـة جـاءت على كنيسـة الملاك ميخائيل والتنفيذ على كنيسة المر يناب.

س. كم تبعد كنيسة الملاك ميخائيل بالرديسيه خور الزق عن المر يناب ؟

ج. تبعد الكنيسة عن المر يناب بحوالي 35 كم.

س. كم عدد الأقباط داخل القرية وفى القرى المجاورة ؟

ج. نحن نقـول أن الأقبـاط لايزيـدو على مـرتين بأيـدك يعـنى عشرون أو ثلاثون شخص في القرية والقرى المجاورة.بينمـا المسـلمين عـددهم مـابين خمسـون إلى سـتون ألـف مسـلم داخل القرية.

س. كم تبعد اقرب كنيسة من المر يناب ؟

ج. اقرب كنيسة في المر يناب على بعد 2 كم أو على بعد 7 كم وهى في مركز إدفو.

س. مدام عمل معاينه لماذا لم يقم بعمل المعاينة على الكنيسة الأقرب ولما عمل المعاينة على كنيسة الملاك ميخائيل ؟

ج. سكوت لم نجد رد.

س. أين كانوا أخواننا المسحيين الموجودين بالقرية يصلوا؟

ج. إخواننا المسحيين نصفهم لا يصلى .وكانوا يصلوا في كنيسة إدفو أما المكان ده كان مخصص لعمل النول.ولما كانوا بيبنو كنا بنودي لهم شاي ونقولهم الله يعينكم.والأنبا هدرا قال بالصوت والصورة في ندوه انه لم توجد كنيسة في المر يناب ولم تتحول المضيفة إلى كنيسة.والأنبا هدرا قال كل مضيق تفرج .

س. ما حدث يوم ألجمعه؟

ج . ما حدث كلام فاضي وقلقنا الأمن وان في واحد من إخواننا المسحيين سب الدين لسيدنا النى ولم نذكر اسمه.وإخواننا المسحيين لم نفرط فيهم أبدا لان أحنا عايشيني مع بعض ومكنش لينا اى مانع في أنهم يبنوا كنيسة ولكن كانوا فالو أللينا وقالولنا أنهم هيبنوا كنيسة.

س.هل عندكم مانع في أنهم يصلوا في القرية؟

ج. أحنا مش ممانعين أبدا أن يبنوا مضيفه أو منزل ويارب يصلوا فيها ليل نهار ولكن يبنوا كنيسة ده أمر مرفوض تماماً. وبعدين في واحد من المسحيين كان بيجمع كاوتش عربيات عشان يولع فيها وهو اللي ولع في الكاوتش .وقال أننا أحنا اللي ولعنا.

س. انتم كنتم تتفاوضون على أن لا تكون هناك أجراس أو صلبان على الكنيسة واتفقتم على ذلك في كنيسة العذراء في إدفو فماذا حدث؟

ج. أحنا اتفقنا فعلا واللي اتفق مع أخواتنا المسحيين من القرية ومن أهلنا وإحنا فوضناه في القعدة لكن هو مكنش فيه كنيسة خالص.

س. نعيش طـول العمـر مـع بعض إيـه اللي ممكن يضـايقنا أو إيـه الضـرر الواقـع على المسلمين في إن إخواننـا المسـحيين يكـون ليهم كنيسة يصلوا فيها؟

ج. فأجاب إنا أسالك سؤال ما هو الضرر الواقع على القـدس من الأسرائليين أو مـا الضـرر الواقـع على المسـلمين في أيطاليـا ؟ وتـدخل شـاب في الأجابـه وقـال أن لأضـرر ولكن الأمـر جـاء لي زراع المسلمين.وإحنا مسمحناش لأى
شخص يدخل من خارج القرية علشـان يحـل بنـا وإحنـا قلنـا أننـا هنحل بنفسينا لأننـا نريـد حـل الموضـوع.وعـايزين نخلص.تـدخل رجـل منهم وقـال لمـاذا اسـتغل الأقبـاط ظـروف البلـد الحاليـة وعــايزين يبنــوا كنيســة.قــال الشــيخ حــبيب انــه اللي مزعــل المسلمين من البلد كلهـا مش بنـاء كنيسـة ولكن هنـاك كـان في لي زراع وكـان لازم يبجـو يسـتاذنو مننـا وإنـا كنت جبت فلـوس الجامع وبنيت ليهم الكنيسة.

س. هل فات الوقت في حل المشكلة؟

ج. فــات الــوقت فــات الــوقت من زاويــة كبــيره ونتمــنى أنهــا متفوتش ولكن فاتت لأنهم بيقولوا علينا إننا سلفيين وإرهـابيين وهدمنا ليهم كنيستهم اسـأل أيمن بيـه فتحي وحسـن باشـا ليـه بيشوه صورتنا قدام العالم كله. ولكن هناك ولى الأمر ربنا أمرنـا نمشى تحت رجليهم محافظ ورئيس وزراء وقضــاء واللي هيحكم بيــه ولاة الأمــر أحنــا هنفــذه.وده من ناحيــة الكنيســة إمــا الــود والمحبة فهو مستمر.بس أدونا فرصه أسبوع عشرة أيـام أسـباب الفتنه تـزول وبعـدين نقعـد ونحلهـا.والنـاس اللي حيانـا من بـره تفتن بنـا وتـرش فتن الأمـور تهـدءا ونبقى نحـل.وبعـدين بلـدنا مثقفه عندنا أسـاتذة في جامعـه الأزهـر وأسـاتذة في طب وفى هندسه. اكبر بلد في محافظة أسوان فيها حفـاظ قـران، وفيهـا أزهريين،وإحنا مشتمناش اى حد أو ضـربنا حـد. ولكن أذا حـد من المسلمين سب المسيح فهو كافر في دينا.

س. من وجهـة أهـل القريـة كيـف يمكن أن نحل ؟

ج. نزيل أسباب الفتنـه ولا نجلس مـع احـد ألا بعـد إزالـة أسـباب الفتنه، وفى نهاية الأمر نترك الأمر لأولى الأمر . والأمـور ترجـع لأصلها وان يكون المكان ده يكون منزل مش كنيسة ونذبح ليهم دبايح.

انتهى اللقاء مع مسلمي القرية على هذا الوضع ورجعنا إلى رئيس مجلس المدينة مره أخرى بسيارات المحافظة وتم عمل مقابله مع الشيخ سعد مرزوق احد أكابر مركز إدفو .

{مقابلة الشيخ سعد مرزوق احد أكابر مركز إدفو}

تمت ألمقابله في مكتب رئيس مجلس مدينة إدفو وكانت على النحو التالي:-

س. هل لديكم مشكله في إن يكون للمسحيين كنيسة داخل قرية المر يناب ؟

ج. لا لا توجد أية مشكله في إن يكون هناك أكثر من كنيسة داخل القرية.

س. متى بداءت الإحداث ؟

ج. بذاءات الإحداث في يوم عيد الفطر عندما ظهرت معالم الكنيسة.

س. ماذا فعلتم بعد تلك الأحداث؟

ج.أحنا اجتمعنا في يوم مع الشيخ عبد الله والشيخ عبد المقصود اللي كانوا قاعدين معانا وبعض القساوسة وكان معانا أبونا صليب اليأس الديك واتفقنا انه مش هيكون هناك صلبان ولا أجراس ولا ميكروفونات وهنغير المسمى إلى مضيفه والجماعة المسحيين وافقوا على كده عشان الأمور ميحصلش فيها أية قلق أو مشاكل ولكن هذا الاتفاق لم يدون في ورق ولكن كان في مجلس الأكابر . واتفقنا إنا كل الدنيا هتكون ذي ماانا قولتكم ولكن اختلفنا في الارتفاعات الكنيسة من الناحية الشرقية تسعه متر وفى نصف الكنيسة إلى أخر حدودها من الناحية الغربية هتكون على دورين واتفقنا على كده.والمسحيين وافقو والمسلمين فالو لا لكن أحنا قولنالهم وانتم مالكم كده تمام وبعدين انتم ملكوش دعوه يصو فيه ميصلوش دى مش مشكلتنا يعملو اللي هما عايزينه فيه .وإحنا معندناش مانع في أنهم يصلوا ماانا ممكن أصلى في بيتي أو في المسجد أو أبنى

زاويــة وأصــلى فيهــا لالالا مفيش اى مــانع من أنهم يصــلوا. والمسحيين كانوا يصلوا يوم الأحد والأعياد في الكنايس الكبيرة .

س.شيخ سعد أنت من المر يناب ؟

ج . لا إنا هنا في مركز إدفو.

س. طيب إيه اللي كان بيحصل؟

ج . كان بييجى القسيس ويدي وعظات ويصلوا هما مع بعض ومحدش هيمنع اى حد انه يصلى.أنا أحب أن أشير إلى شي أن تقاعس المقاول هو السبب في الأحداث. وبعد الاتفاق على هذا المسلمين طلبوا هدم القباب وقالوا ده مش كنيسة ده منزل وقلنا أيه مستنداتكم قالوا وصل الميه والنور وصحة التعاقد التي كانت بين الأنبا هدرا ويوسف معوض وبتقول أنها قطعة ارض وتم البيع سنة 1987م وكان دعوى صحة ونفاذ عام 2008م.وان البلد معندهاش استعداد أنهم يتخانقو . وأنا أحب اقولكم أن الأخوان دخلوا والسلفيين دخلوا وشباب الثورة دخلوا علشان يحلو لكن اهالى القرية رفضوا وقالوا إحنا هنحل مع بعض لان اللي داخل من بره . وأخواتنا المسلمين قالوا أن سبب الفتن دى هي الوحدة المحلية وده كلام غير صحيح قولي ليه ليه؟ الناس قدمت طلباتها إلى الوحدة المحلية وان المستندات بتعتهم صح وتمت ميه بالميه وبناء عليه أعطت تراخيص الهدم والبناء. وكان في موقف أن في بنت مسيحيه أسلمت أو أتزوجت وانأ مليش دعوه اللي يسلم يسلم واللي يبقى مسيحي يبقى مسيحي.والكلام ده حصل قبل الأحداث دى وجاء إخواننا المسحيين فى الوقت ده وطلبوا من المحافظ ترميم الكنيسة والمحافظة انتدبت لجنه تابعه لأداره الزراعية للمعاينة وقالت اللجنة أن لا يمكن الترميم ولكن لابد من الإحلال والتجديد وقالت أن ده مبنى مبنى بالطوب اللبن وهو منزل.

س. الاخوه المسلمين قالوا لنا أن المعاينة جاءت على كنيسة الملاك ميخائيل ولكن التنفيذ جاء على كنيسة مار جرجس بالمر يناب ما مدى صحة هذا الكلام؟

ج. أنا لا أظن أنا هذا الكلام صحيح وده لان كل واحد بيدا فع عن قضية من جانبه ولسبب أن الطلبات المقدمة للمحافظه تتضمن كنيسة المر يناب وبعدين كنيسة الملاك ميخائيل شرق البحر أما المر يناب غرب البحر.

س. قال لنا الأستاذ صلاح احمد عبـد القـادر سكرتير الوحدة ألمحليـه أن تم تقـديم ثلاثـة طلبات لمعاينة ثلاثة كنائس فهل تعتقـد انـه حدث لبس في الأمور؟

ج . أنا اققولك أن ممكن المعاينة تكون راحت في يوم واحد على الثلاث كنائس.

س. توجد صـور فوتوغرافيـه للكنيسـة قبـل الهدم وتبين معالم الكنيسة منها قباب مذبح إلى أخره ما تفسيرك؟

ج. نعم إنا مثلا جنبنا مضيفها فيهـا قبـاب وصـلبان وبيصـلو فيهـا عـادى أنـا مش همنـع النـاس تصـلى.وانـأ شـايف أن من حـق المسحيين أنهم يكون ليهم مكان يصلوا فيه أنا إيه اللي يجـبرني أن أمشى 2 كم أو 7 كم عشان أصلى .
س. ما هو الوضع الذي بيه يمكن حل الموضوع؟
ج. يتم تغيـير كـل الأوراق الـتي صـدر من جهـة الاداره وتصـدر تراخيص بان المكان مضيفه او منزل.

س . هـل يمكن للمسـحيين أن يصـلوا فيهـا ويقيموا فيها المذبح والشعائر ألدينيه؟

ج. أنا مالي أنت تدخل فيها وتعمل اللي أنت عايز تعمله أنـا مش هشاركك. أنا أهم شي أن الناس اللي هنـاك فكـرهم أن مسـمى كنيسة لا أمر مرفوض ولكن لو منزل أو مضيفه مفيش مانع.

س. سـألنا أخواتنـا المسـلمين وقـالوا أن الأقباط داخل القرية 30 شـخص فقـط على الأكثر ما مدى صحة هذا الكلام؟

ج. أنا لما سألتهم قالوا أنهم ثلاثون أسره.كام عددكم ؟ قالوا 50 فرد؟

س. أذا كانوا ثلاثون فـرد فمتوسـط الأسـرة كالمعتاد خمس أشخاص وبالتالي العدد اكـبر من خمسين؟

ج. هما اللي قالوا وبعدين خمسين ستين ميــه مش ده المهم أنــا لو عشرة أفراد وعايزين يصلوا امنعهم مش ممكن ولو واحد بس من حقه يصلى .

س. أنت شايف أن لو تم إزالة الأربعة أمتــار الموضوع هيتحل ؟

ج. بالتأكيد ايوه. وأنا عندي سؤال ليه القساوسة تنـازلوا ؟أنـا لـو صاحب حق مش هتنا زل ابدأ.

س. قول لنا ماحدث ؟

ج.أحنا لما اتفقنا على الهدم والمقاول أتأخر بقى الشـباب عـايز مننا حل والمهم بعد صلاة ألجمعه يوم 30/ـ 9 خرج الشباب بيكـبر الله اكـبر وقـالوا آن في واحـد سـب سـيدنا النـبي راحـوا دخلـوا الموقــع وان بعض المســحيين ولعــو في الكــاوتش والمســلمين برضو ولعو ومحدش يقدر يقول أنهم مولعوش ولعو في الكنيسة وفى مخــزن مقــاول وبعض الــبيوت وإحنــا دخلنــا على الشــباب معرفناش نرجعه لأنه شباب غير واعي ولا الأمن كمان قدر يرجع الشباب.

س .هل وجود مخالفة في البناء يبرر هجــوم الشباب وقيامهم بأعمال الهدم؟

ج. هما مدخلوش على انه كنيسة دول دخلوا على انه بيت؟

س. حتى لو بيت يبرر عملهم؟

ج . صمت.

س. المحافظ قــال على احــد الفضــائيات ان هنــاك شــيخ خطيب المســجد هــو من حــرض الشــباب وهــو أخطــاء في هــذا ؟ مــا اســم الشيخ ولماذا فعل هذا؟

ج. الشيخ قال فعلا يوم ألجمعه .

س. ما أسم الشيخ؟

ج. ابقي اجيبلك اسمه.والشيخ قال أحنا بين المسئولين وده وده وموصلناش لحل ليه أيــه في إيــه بالضــبط ورونــا فيــه إيــه ولازم نلاقى النهارده حل أحنا عايزين نشوف مصالحنا؟

س. أذا المسألة من داخل الجامع مش مسالة سب سيدنا النبي ؟

ج. سب النبي كان عامل بعد خطبة ألجمعه.وأنا مقدرش اققول أن الشيخ محرضش.وأنا أحب اققولك على حاجه محدش يعرفها إن في وحده مسيحيه كانت تعبانه أحنا اخدناها في عربية الشرطة وودناها المستشفى ومحدش من المسحيين كان معاها .

س. ده معناه انه محدش كان قادر يخرج من المسحيين؟

ج. لا كانوا بيخرجو.

س. تم حصار المسحيين حتى منع عنهم الأكل إيه تفسيرك؟

ج . لا في اليوم ده المسحيين محدش كان بيبيع ليهم أكل وعشان يروح إدفو يتسوق كان هياخد وقت وعشان كده الشرطه هي اللي جابتلهم الآكل؟

س. لم تكن هناك معقولة انه لو بائع الخضار ماشى في الشارع وأنا عايز اشترى منه حاجه ليه مطلعش اشترى ؟إلا أذا كان في ممانعة من المسلمين ؟

ج. هو بتاع الخضار مرحش المنطقة هناك .

س . طيب والمسلمين هل كانوا يشتروا ؟

ج. آه كانوا بيشترو.

س. من وجهة نظرك ما هو الحل ؟

ج. هو أن تصدر تراخيص ويبنى مضيفه أو منزل ويصلى ذي ما هو عايز لكن كنيسة لا.

س. أذا كان صدر تراخيص بالهدم والبناء من الجهة الاداريه المختصة ووافق عليه المحافظ وعلى حسب كلام أستاذ عبد الفتاح المسئول انه ترخيص صحيح مائه

بالمائة والترخيص فيتضمن أن يكون صالة كنيسة وسلم وهيكل وقباب . مالمانع في أن يكون المبنى كنيسة؟وهل المسيحي مش من حقه انه يبنى كنيسة حتى ولو مكنتش موجودة؟

ج. مجد سيدك اققولك على حاجه أنا معنديش مشكله في انه يكون في المر يناب مئة كنيسة لان الدين لله ياراجل بس مينفعش أنهم يبنوا كنيسة.
تم الانتهاء من ألمقابله مع الشيخ سعد مرزوق وتحركنا إلى كنيسة ألسيده العذراء لمقابله الأب صليب اليأس الديك ومعه ثمانية من القساوسة .

{مقابله مسئولي الكنيسة بمركز إدفو}

التقينا بكلاً من الأب صليب اليأس الديك وكيل مطرانيه أسوان ومعه ثمانية من القساوسة وتمت ألمقابله على النحو التالي :-
رحب بنا القمص / صليب الديك وكيل مطرانيه إدفو وبدائنا الحديث معه على النحو التالي :-

س. القمص صليب اليأس نرجو منك أن تخبرنا عن حقيقة الأمر بخصوص مشكلة كنيسة المر يناب ؟ وما هو ردك فيما يتعلق بالتساؤلات المتعلقة بان هل هذا المكان هو مضيفه أو كنيسة أو دار خدمات؟

ج. أود أن اشرح لكم الأمر منذ البداية. من حوالي خمسون عام تبرع السيد يوسف معوض بمبنى إلى مطرانيه الأقباط الأرثوذكس وتم إبرام عقد بيع مع ابنه معوض يوسف معوض في عام 1987م وكان مسحيين القرية يصلون في هذا المكان وأصبح كنيسة منذ ذلك الحين إلى اليوم ولم يكن لاى مبنى في

القرية أية تـراخيص وبنـاء عليـه اسـتقر الحـال على هـذا الوضـع وكانت الجهات الأمنية تعرف أن هذا المكان هو كنيسة يصلى فيه المسحيين والدليل على ذلك انه كانت ترسل إلينا قـوات حراسـه على الكنيسة في الأعياد وهناك مخاطبـات سـوف نقـدمها أليكم كانت تأتى من مركز الشرطة إلينا تفيـد بأنـه سـوف يتم إرسـال قوات حراسه يوم الأعياد ومعنا يثبت ذلـك وسـوف نقدمـه إليكم. وانتم أيضا تستطيعون إن تطلعوا على كشف الحركـة في دفـاتر قسم شرطة إدفو .وان اشهد شهادة قدام اللـه وحـده في فـترة خدمتي في مطرانيه أسوان وأنا اعمـل كوكيـل للمطرانيـه خـدم في هذه الكن يسه سبعة
كهنة منهم أربعه تنيحوا ثلاثة مـازال أحيـاء وهم أبونـا / صـموئيل موسى وأبونا / باخوميوس فكـرى الـذي خـدم في تلـك الكنيسـة لمـدة خمسـة عشـر عـام وأبونـا / مكـاريوس بـولس وهـو كـاهن الكنيسة ألان .وأيضا لدينا صور فوتوغرافيه تؤكد إن هـذا المكـان كنيسة وبه قبة وأيضـا مـذبح وكنـا نمـارس فيـه كافـة الطقـوس الكنسية.

س. ما هي الإجراءات التي اتبعتموها حتى يتسنى لكم بناء الكنيسة؟

ج. في بداية الأمر قمنا بتقديم طلب إلى السيد /مصطفى كامـل السـيد محافـظ أسـوان وكـان الطلب يقتصـر فقـط على تـرميم القباب والسـقف وبالفعـل تقـدمنا بـالطلب وبعـد ذلـك تم نـدب لجنه هندسيه للمعاينة وقامت اللجنة بالمعاينه وأصدرت توصـيتها بضـرورة إحلال وتجديـد المبـنى بالكامـل لأنـه يمثـل خطـر على الشعب .وبعد ذلك صدر ترخيص الهدم وبعده صدر ترخيص البناء.

س . قال لنا الأخوة المسلمين وبالمستندات أن العقد الابتدائي المبرم بين الأنبـا / هـدرا والسيد/ معوض يوسف معوض كان في عـام 1987م وان تم عمــل دعــوى صــحة ونفــاذ لــذلك العقــد في عــام 2008م فلمــاذا لم تقومــوا بعمــل تلــك الــدعوى قبــل عــام 2008م؟

ج . أود أن أوضح لحضرتكم شي مهم جـدا ربمـا يكـون غـائب عن الكثير ممن تـدخلوا فى هـذا الموضـوع أولا لكي تبـنى كنيسـة أو يتم عمل إحلال وتجديد لهـا لابـد من تقـديم سـند الملكيـة وسـند الملكية المعترف بيه عند الحكومة هـو العقـد الحاصـل على حكم بصحته ونفاذه وذلك شرط اساسى لإصدار ألرخصه سواء رخصـة الهدم أو البناء وأريد أن اعلم الجميع إن جهـاز أمن ألدولـه طلب

منا ذلك في بداية عام 2008م وقالوا يجب تقديم طلبات حتى يمكن أن نصدر لكم تراخيص لكل الكنائس وكان من أهم الإجراءات أن يكون هناك سند للملكية معترف بيه وبناء عليه تقدمنا بأوراق أكثر من عشرة كنائس مستوفيه كافة الإجراءات ولكن لم نستطيع إن نحصل ألا على تراخيص لثلاثة كنائس.وذلك كان السبب الأساسي في عمل دعوى صحة ونفاذ لعقد البيع المبرم بين كلاً من الأنبا/ هدرا والسيد/ معوض يوسف معوض ولم نسعى لمثل تلك الدعوى أو الحصول على حكم بشان عقد البيع المبرم بين الأنبا/ هدرا والسيد/ معوض يوسف معوض وذلك لأن كل المباني داخل القرية وكل العقود لم تعدو أن تكون عقود عرفيه اى عقد ابتدائي لم يكن حاصل على حكم بصحته ونفاذه.

س. هل تقدمتم ضمن طلبات الكنائس التي كنتم تريدون الحصول على تراخيص بشأنها بطلب استخراج ترخيص هدم وبناء بخصوص كنيسة مار جرجس المر يناب؟

ج. بالفعل تقدمنا بطلب بعد استيفاء كافه الإجراءات وكان في بادئ الأمر الطلب يقتصر فقط على الترميم للسقف والقباب ولكن تم ندب لجنة هندسيه لمعاينة الكنيسة وأوصت اللجنة بضرورة إحلال وتجديد الكنيسة وذلك لأنها تمثل خطر على المصليين وبالفعل صدر ترخيص الهدم رقم 2 لسنة 2010م وذلك بعد تقديم التقرير الفني الصادر من اللجنة الهندسية وبعد الموافقة من السيد المحافظ وأفاد ترخيص الهدم بالأتي : يملك الطالب قطعة ارض مقام عليها كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمر يناب وسوف نعطى لحضرتكم صوره من تلك الأوراق .وكان هذا التقرير بناء على المعاينة الهندسية يؤكد إن ذلك المكان كنيسة.

س. وماذا عن ترخيص البناء البعض يقول إنكم لم تحصلوا على موافقة امن الدولة؟

ج. أولا أود أن أشير إلى أن صدرت موافقة أمن الدولة شفوياً وذلك قبل ثورة 25 يناير.

س. ما قولك فيما يقال بأن المعاينة تمت على كنيسة الملاك ميخائيل بالرديسيه خور الزق أما التنفيذ جاء على كنيسة المر يناب ؟

ج. هذا أمر عار تماماً من الصحة وبعدين كنيسة الملاك ميخائيل شرق البحر أما كنيسة المر يناب غرب البحر وأيضا نحن تقدمنا بطلب ترميم ثلاثة كنائس من بينهم كنيسة مار جرجس بالمر يناب وكنيسة الملاك ميخائيل وكل المعاينات جاءت على أنها كنيسة ومضمون المعاينة تنطبق تماماً مع تفاصيل كنيسة مار جرجس بالمر يناب دون أية اختلاف ويوكد إن المعاينة جاءت على كنيسة مار جرجس بالمر يناب هو أن تلك الكنيسة تختلف من حيث المساحة والحدود عن كنيسة الملاك ميخائيل ونتيجة المعاينة جاءت على أوصاف كنيسة مار جرجس بالمر يناب.

س. يقول البعض أن عداد المياه مازال باسم السيد / معوض يوسف معوض فما ردك؟

ج. كنا نسعى إلى توفير كافة الأوراق المطلوبة منا لإصدار الترخيص والأوراق الخاصة بعداد المياه لم تكن ضمن الأوراق المطلوبة ولو كانت لكنا حولنا العداد بأسمنا حيث انه لم يكن لذلك أهميه بالغه بالنسبة لنا في بادئ الأمر كما كان الحال بخصوص الكهرباء.

س. قدم لنا المسلمين مقطع فيديو فيه تقول أن أصبحت الكنيسة مضيفه أهدموها فما ردك على هذا؟

ج. أنا لم اقصد كنيسة مار جرجس ولكن اقصد المضيفة الملحقة بالكنيسة بها وإذا كانوا بيتكلمو عن الفيديو ده أرجوكم انتم اسمعوه للآخر واحكموا لانى أنا قولت أن موجودة في القرية كنيسة والقسيس بتاعها هو الأب مكاريوس وأشرت إلى إن الإحلال والتجديد لابد من رخيص وإتباع إجراءات طويلة ويكون على علم بها كل الدولة.

س. ماذا فعلتم بعد أن حصلتم على ترخيص البناء؟

ج. بدائنا بالبناء وكان كل أهل القرية يعلمون بهذا العمل وانتهينا من أعمال البناء حتى جاء ثاني أيام العيد وتجمهر المسلمين حول الكنيسة وطلبوا هدم القباب وكان هناك عملية ترهيب للأقباط في القرية حتى أن تم منعهم من شراء الآكل أو الخروج لإعمالهم وبعد ذلك تدخل الجيش وقدمنا أوراقنا وقدموا هم أوراقهم ورفع الأمر الى الحاكم العسكري وانتهى الأمر ولكن تدخل بعض الأشخاص الذين كانوا يريدون عمل صلح بين

الجـانبين وجلسـنا في كنيسـة ألسـيده العـذراء بـإدفو في هـذا المكـان الـذي نحن موجـودين فيـه وتم الاتفـاق على عـدم وضـع صـلبان أو أجـراس أو ميكروفونـات وهـدم الأجـزاء المخالفـة وبالفعل بدأنا في ذلك ولكن فؤجئنا يـوم ألجمعـه الموافـق 30/9 بعد صلاة ألجمعه أن المسلمين اقتحموا الكنيسة وقاموا بالهـدم والحرق على النحو الذي رأيتموه في الموقع

الذي ذهبتم أليه. وأنا اعتقد أن هناك إفراد من أهل القرية الذين جاءوا في عيد الفطـر من القـاهرة إلى المـر ينـاب وواضـح جـداً أنهم من أثارو أهلهم الذين كانوا في رضاء طـوال شـهور البنـاء وأتذكر قول الأستاذ جمال ونحن فى اجتماع داخل هـذه الكنيسـة حيث قال أن الصليب لا يرفـع على الكنيسـة لان الصـليب يؤذينـا ويـؤذى مشـاعر أولادنـا ، ولمـا كـان المسـلمين لم يلـتزموا بمـا اتفقنا عليه قالوا أن مابيننا كان مفاوضات وليس اتفاق .

س. أبونا صليب كم عدد الأقباط داخل قريـة المر يناب وهل الكنيسـة تخـدم أقبـاط المـر يناب فقط ام تخدم آخرين؟

ج.الأقبـاط تقريبـا من 400:300 فـرد والكنيسـة لا تخـدم أقبـاط المر يناب فقط وإنما تخـدم أيضـا المسـحيين في قريـة الغنيمـة والحصا يا والقنا دله والحاجر .

س. كم تبعد اقرب كنيسة عن المر يناب ؟

ج. اقـرب كنيسـة هي أمـا على بعـد 8 كم وهى كنيسـة مارمينـا والموجودة في قرية الحاج زيـدان أو 7 كم وهى كنيسـة ألسـيده العذراء الموجودة في مركز إدفو .

س. هل هناك مخالفـات في البنـاء لمـا جـاء في الرسومات الهندسية؟

ج. تم تقديم شكوى إلى الجهة الأدرايه وبعـد ذلـك جـاءت معاينـة من الجهة الاداريه وأفادت اللجنة أن الطول والعـرض سـليم وان هناك مخالفـة بمقـدار 4.40 سـم في الارتفـاع وأصـدرت توصـيه بضرورة هدم الارتفاعات المخالفة وبالفعل بـدءنا في فعـل ذلـك إلى أن جاء يوم ألجمعه الموافق 30/9 وحدث ما حدث.

س. مارءيك فيما قاله السيد المحافظ فيمـا يتعلق بتصريحاته حول الموضوع؟

ج. السـيد المحافـظ قـال أن لم تهـدموه انتم فسـوف اهـدم أنـا بنفسي.

س. ما هي الإجراءات التي تمت من قبل الجهات المسئولة تجاه تلك الأعمال ؟

ج. اصدر السيد المحافظ قـراره بتـاريخ 2/10 بتحويـل الأمـر إلى النيابة العامة وان هنـاك بعض الشـائعات الـتى تقـول انـه اصـدر توصيه إلى الاداره الهندسية بالمحافظة بسحب التراخيص.

س. ما هي المستندات التي تعتمدوا عليها ؟

ج . أولا : فيما يتعلق بكون المبنى كنيسة من عدمه نعتمد على :

1. **مخاطبات مركـز الشـرطة إلى الكنيسـة وإرسـال حراسـات مشدده أيام الأعياد.**
2. **صور فوتوغرافيه للكنيسة قبل الهدم تظهر فيها كل ملامح الكنيسة بالمذبح والقباب.**
3. **التقرير الفني الصادر من اللجنة الهندسية والتي أفادت أن هذا المكان كنيسة.**
4. **تـرخيص الهـدم والـذي أشـار في مضـمونه إلى أن المكـان الذي يرغب الطالب في هدمه هو كنيسة مار جرجس بـالمر يناب.**

ثانياً: فيما يتعلق بكون الأرض ملك للكنيسة.

1. **عقد البيع المبرم بين الأنبا/ هدرا والسـيد / معـوض يوسـف معوض والحاصل على حكم بصحته ونفاذه.**
2. **العقد المبرم مع شركة الكهرباء**

ثالثاً: فيما يتعلق بأعمال البناء .

1. **الترخيص رقم 42 لسنة 2010م وهذا الترخيص مضمونه الأتي: الترخيص بإنشاء دور أرضى + أول علوي + قباب حتى الارتفاع المسموح به ..... والدور الأرضي عبارة عن سلم + صالة الكنيسة + الهيكل والدور الأول سلم + تراس سيدات يعلوها قباب بعد تراس السيدات..... الخ.وهذا الترخيص رسمي ومزيل بختم شعار الجمهورية وسوف نعطى لحضرتكم صوره من الأوراق.**

س. هل لديكم مستندات تبين أعمال الاعتداء على الكنيسة؟

ج. نعم لدينا أدله كثيرة منها :

1. **مقاطع الفيديو التي تبين بوضوح تام أعمال الهدم والحرق للكنيسة وسوف نقدم لكم تلك المستندات.**
2. **صور فوتوغرافيه تبين الأعمال التي قاموا بها المسلمين سواء الحرق أو الهدم.**

س. هل تعرفون الأشخاص الذين قاموا بتلك الأعمال؟

ج. نعم ومعنا قائمه بأسماء المحرضين ورؤوس المنفذين والمنفذين وسوف نقدم لكم تلك القائمة.

س. ما هي طلباتكم بعد هذه المشكلة ؟

ج. أولا: إقالة محافظ أسوان.
ثانياً: محاكمة المحرضين والجناة.
ثالثاً: إصدار قرار من السيد رئيس مجلس الوزراء بهدم وإعادة بناء الكنيسة على نفقة الدولة.

الأوراق المقدمة من المسلمين:

1. **صورة ضوئية من محضر أقرار صلح بتاريخ 25/12/1988م مضمونه اتفاق على عدم تحويل المضيفة إلى كنيسة.**
2. **صورة ضوئية لشهادة من شركة الكهرباء مؤرخه في 11 سبتمبر 2011 تفيد انه تم نقل عداد الكهرباء من السيد/ معوض يوسف معوض إلى الأنبا/ هدرا وذلك بتاريخ 6/8/2009م.**
3. **صورة ضوئية من محاضر جلسات الدعوى الخاصة بصحة ونفاذ عقد البيع المبرم بين السيد / معوض يوسف معوض والأنبا/ هدرا والمذكور فيها أن التعامل على مبنى دورين بالطوب الأخضر.**
4. **صوره ضوئية من إيصالات المياه والتي يتبين منها أن عداد المياه مازال باسم السيد / معوض يوسف معوض.**
5. **صوره ضوئية من العقد المبرم بين شركة المياه والسيد/ معوض يوسف معوض.**

الأوراق ألمقدمه من المسحيين:

1. **صورة ضوئية من التقرير الفني الصادر من اللجنة الهندسية والتي توصى بضرورة إحلال وتجديد الكنيسة والتي تذكر تفاصيل الموقع على انه كنيسة.**
2. **صورة ضوئية من ترخيص الهدم رقم 2 لسنة 2010م والذي يوصى بالأتي :يمتلك الطالب قطعة أرض مقام عليها كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمر يناب .....ويرغب فى هدم الدور الأرضي حتى مستوى سطح الأرض حسب الرسم الهندسي المرفق. وهذا الترخيص مزيل بخاتم شعار الجمهورية.**
3. **صورة ضوئية من ترخيص البناء رقم 42 لسنة 2010م وهذا الترخيص رسمي ومزيل بختم شعار الجمهورية. والذي يفصل الموقع على انه كنيسة وذلك على النحو التالي: الترخيص بإنشاء دور ارضي +أول علوي +قباب حتى الارتفاع المسموح به ..... والدرر الأرضي عبارة عن سلم+ صالة الكنيسة+ الهيكل والدور الأول سلم+تراس سيدات يعلوها قباب بعد تراس السيدات..... الخ.**
4. **صورة ضوئية لشهادة من شركة الكهرباء مؤرخه في 11 سبتمبر 2011 تفيد انه تم نقل عداد الكهرباء من السيد/ معوض يوسف معوض إلى الأنبا/ هدرا وذلك بتاريخ 6/8/2009م.**
5. **صور ضوئية من مخاطبات قسم الشرطة إلى كهنة الكنيسة والى عمديه إدفو يوصى بضرورة حراسة الكنيسة حراسة مشدده . وهذه الخطابات مؤرخة بتاريخ 6/1/1999م.**
6. **صور ضوئية من بعض صفحات الجرائد القومية والتي تنشر خبر قيام المحافظ بإصدار ترخيص لإحلال وتجديد كنيسة المر يناب.**
7. **صور فوتوغرافيه لكنيسة مار جرجس قبل الهدم ويظهر فيها قباب ومذبح للكنيسة.**
8. **صور فونغرافية للكنيسة بعد البناء بناء على الترخيص رقم 42 لسنة 2010م.**
9. **مقاطع فيديو تظهر فيها أعمال الهدم والحرق للكنيسة.**

وأحيط علم حضراتكم بأنه سوف يتم تسليم كل المستندات والأوراق ومقاطع الفيديو والصور والتسجيلات الصوت في اجتماع اللجنة المقرر لمناقشة هذا التقرير وسوف يتم عرض الفيديوهات عن طريق شاشة عرض نطلب توفيرها في هذا الاجتماع.

ملحوظة هامه جداً: تم عرض الأمر بأن يتم إرسال هذا التقرير المكتوب يوم الجمعة الموافق 7/10/2011 إلى كل أعضاء لجنة العدالة الوطنية وهو نفس التوقيت التي تم إرسال التقرير فيه إلى الدكتور سيف عبد الفتاح فرفض العرض وقال سوف أقوم أنا بإرسال التقرير إلى كل أعضاء اللجنة .